

## الفراشة الصغيرة!!



الزهرة لهما لتكونا وليمة دسمة لمعدة  
جائعة!!  
حاولتا التملص لكن الأوراق تضيق  
الخناق عليهما حتى بات الموت وشيكا ..  
بدأ الاستسلام يدب فيهما إلى أن مَدَّت  
ورقة صغيرة في قلب الزهرة تمسكتا بها  
جيدا لتتقلهما لجانب بعيد عن الخطر ..  
بتعب نظرت الفراشة الصغيرة لمتقلها  
، كانت أمها ، ابتسمت بتعب شاكرة ، كان  
آخر ما سمعته من أمها : خبرتني جراتي  
الفراشات انكما ذهبتما باتجاه أكلة  
الحشرات ، فلتقتكما .. باتت تستسلم  
للنوم ولسانها يردد بتقل : آخر مرة يا أمي  
.. آخر مرة ..

وانطلقنا كصاروخ موجه لقلب النبتة ،  
وانغمستا بين ثناياها لتلتهمان قطع العسل  
المتناثرة بين زوايا حبيبات الطلع بنهم  
وشره ... نسيت الفراشة الصغيرة نصيحة  
أمها : إياك الابتعاد عن حدود المنزل ، إياك  
الاقتراب مما لا تعرفين أصله .. نسيت كل  
شيء إلا طعم حبيبات العسل ..  
بينما استغرقتنا بالتهام طعامهما  
المفضل سادت السماء ظلمة غريبة ..  
رفعت الفراشة الصغيرة رأسها بعد أن  
انبثقتا قرون الاستشعار بخطر قريب ،  
ورأت الكارثة .. أوراق الزهرة ترتفع بهدوء  
، هدوء شديد في محاولة لضم فراشتان  
حسناوان اكتشفتا أنهما ضحية فخ نصبتة

فكرة/إيناس الطاهر:  
لم تتخيل الفراشة الصغيرة أنها ستبتعد  
عن منزلها هذه المسافة ... همست  
لصاحبتها النحلة ، يجب أن نعود ، أمي  
نبهتني إلا نخرج من المزرعة .. تعالت  
ضحكات الرفيقة : جبانة ، أعلم أنك جبانة  
.. هيا .. تعالي سأريك زهرة عطرة .  
حاولت إلا تستجيب لنداء رفيقتها لكنها  
لا تحب أن يقال عنها جبانة ، انطلقت مع  
رفيقتها حتى وصلت لزهرة تفوح منها  
رائحة طيبة .. تمايلت الفراشة إعجابا  
برائحة الزهرة ، وتلك الألوان الجميلة  
التي تزين صفحاتها ، نعم يبدو عسلها  
طيب الطعم .. نظرت الفراشتان لبعضهما



### قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

مديرة دار رعاية الأحداث للفتيان في عدن (الأكابر):

## برنامج القدوة الحسنة من أهم البرامج التعليمية لأطفال الدار



الأخت / لولة أحمد سعيد

أيتام معاقون وأطفال مرضى وأطفال عاملون  
والأطفال المهمشون طبعاً تدعمنا مؤسسة سبل  
القطرية.  
توجد لدينا كفالة للأيتام والمعاقين والمرضى  
وكذا كفالة للأسر الفقيرة كما استطعنا معرفة  
ما هي أسباب هؤلاء الأطفال وحاولنا حل  
قضاياهم عبر نظام الإحالة إلى الجهات المعنية  
بحيث أنه استقرت العديد من حالات الأطفال  
ولكن نحن بحاجة إلى أن تعمل مسح ميداني  
وإن نظرت إلى أسر هؤلاء الأطفال تجدنا أسر  
مفككة أو أطفال يتامى أو طلاق أو انحلال خلقي  
في بعض الأسر.

### أهم قضايا الطفولة

وقالت قضايا الطفولة من أهم القضايا إذا  
نحن حرصنا عليها ووفرنا لهم كل الإمكانيات  
وعملنا على توعية الأسر بهذه القضايا يكونوا  
القادة لهؤلاء الأطفال لكن إذا أهملناهم ممكن  
أن يدمروا المجتمع.  
وأضافت بالنسبة للمحافظات يتأون البنات أطفال  
من كل المحافظات ولكن عندما عملنا إحصائية  
وجدنا بأن محافظة عدن هي أكثر المناطق حيث  
يوجد أطفال من أبناء عدن لكن الأغلبية هم  
من المحافظات الأخرى لكن مقيمين في عدن  
وينتسبون إليها.

كانت عدد الأحداث في عام 2008م «166» حدثاً  
وفي عام 2009م عدد الأحداث «94» حدثاً ونوعية  
التهمة هي سرقة واغتصاب وتشرد وتسول وقتل  
ومشرب خمر ولواط وهتك عرض وعقوق وغيرها  
من الجرائم طبعاً إحصائية في العام الماضي  
(95٪) كانت تحرشات جنسية واغتصاب.  
وأوضحت بأنه توجد لدينا شبكة حماية  
اجتماعية في البريقة من شهر مايو ونحن  
نعمل فيها استقطبتنا فيها الشؤون الاجتماعية  
والمجالس المحلية وأئمة المساجد وأيضاً مدراء  
الشرطة وضباط التحري كما قمنا بعمل دورات  
لأولياء الأمور ومدراء المدارس والأخصائيين  
والاجتماعيين فيها.

كما عملنا فريق مكون من (60) طفلاً وطفلة  
من مدرسة بئر أحمد ومدرسة الشعب للتعليم  
الأساسي ومن الأحداث على أساس أن يكونوا  
هم فريق الحماية نشرنا فيها حقوق الطفل  
والإساءة الجنسية والتحرشات وغيرها.  
أيضاً يوجد لدينا برنامج القدوة الحسنة حيث  
نرى في الأطفال من هو القدوة الحسنة الذي يجب  
أن يقتدي به زملاؤه.



الأطفال بحق أنفسهم وبحق المجتمع بشكل عام.

14 أكتوبر التقت الأخت / لولة أحمد سعيد مديرة

دار رعاية الأحداث في عدن وفي سياق حديثها

أوضحت قائلة:

لقاء / منى علي قائد

عدهم (16) متطوعاً ومتطوعة يعملون مع  
الأطفال لأكثر من ست سنوات ولكن لا حياة لمن  
تنادي كل سنة تنزل عشر وظائف ولكن تذهب  
لأشخاص حسب المفاضلة وأصحاب المفاضلة  
يرفضون العمل مع الأحداث بحكم أن العمل  
معهم متعب وهم يرغبون بالجلوس في المكاتب  
والمكيفات وغيرها.

لكن هؤلاء المتطوعين هم الذين يتعبون  
ويعملون مع الحدث يطلمونونه ويخرجونه من  
مخاوفه ويعرفوه على أزمته الموجدون وإن  
هذه الدار عبارة عن أسرة بديلة وليس سجن  
، حيث الطفل عندما يأتي إلى الدار يأتي معجون  
بماء سيء ويحاول تكسير أي شيء والسلوكيات  
التي تعلمها من الشارع يعمل على تطبيقها  
في الدار لكن عندما يحس الطفل بأنك تعطيه  
احتياجه من أكل ومشرب وتسمع صوته ومعرفة  
السبب الذي وصله إلى هذه المرحلة بهذه الحالة  
يتغير الطفل (180) درجة ويبدأ يحسن بالأمان  
والطمأنينة.

### طرق العلاج

وأشارت إلى مستشفى الأمراض النفسية الذي  
يؤدي دوراً متميزاً بالاتفاق مع الدكتور الخضر  
والدكتور خالد السلامي والدكتور / نوحاد  
والدكتورة / فوزية باشعيب والأخت / ملوك راشد  
التي ستأتينا من لحج إلى جانب أخصائي متطوع  
نفسى بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين  
الذين يجلسون مع الحدث ويعملون له جلسات  
متعددة وبعد هذه الجلسات يحدد إذا كان هذا  
الطفل فعلاً طفلاً طبيعياً وارتكب هذا الجرم  
وهو لا يعرف أو أن هذه تعتبر تراكمات لعنف  
مورس ضد هذا الطفل منذ ولادته في الأسرة  
أو في المدرسة أو في المجتمع وبالتالي تصرف  
تلقائياً.

طبعاً هناك من الأطفال من يحتاج إلى جلسات  
دواء من قبل الطبيب الأخصائي النفسي لفترة  
معينة بعد كذا يبدأ تطبيق جرعات الدواء والحمد  
لله يعود الطفل إلى حالته الطبيعية.

توجد لدينا أيضاً برامج ترفيهية وثقافية كما  
توجد لدينا حصص دراسية وتحفيظ القرآن  
الكريم وتعليم الإقران والاعتراف بالخطأ والوعظ  
والإرشاد وغرس الوازع الديني وجمعية تحفيظ  
القرآن مخصصة لنا واحد من معلمينا ينزل الينا  
ثلاث أيام في الأسبوع كما توجد لدينا تأهيل  
مهني للأطفال في مؤسسة التجارة في المعلا.

### رسالة المسجد

وفي سياق حديثها أكدت إيمانها برسالة المسجد



تعمل دار رعاية الأحداث على الاهتمام بالأطفال

المهمشين في المجتمع حيث تقدم لهم الرعاية

والاهتمام والعناية الفائقة وذلك من أجل الحد من

الجرائم والتصرفات العدوانية التي يرتكبها هؤلاء

### بداية التأسيس

تأسس دار رعاية الأحداث في مايو عام 2000م  
وكان عبارة عن فيلا للإيجار في خور مكسر سعتها  
(34) سربيراً وفي مايو 2005م انتقلنا إلى المبنى  
الجديد الذي قام الصندوق الاجتماعي ببنائه.

### القضايا المستلمة

أما القضايا التي تصلنا إلى الدار فهي توصلنا  
بطرق رسمية حيث لا نستقبل أي طفل إلا بوثيقة  
رسمية من قبل مراكز الشرطة ونيابة ومحكمة  
الأحداث وأي طفل يصل إلى الدار يجب أن يكون  
قد ارتكب جريمة وهذه الجناة ضمنيت للأطفال  
ما دون سن (18) سنة لكن للأسف نحن عندما  
القانون اليمني حدد سن الحدث إلى سن (15)  
سنة بعد كذا يحاكم محاكمة الكبار ويدخل إلى  
السجن المركزي «سجن المنصورة».

وقالت بطبيعة الحال هناك مبادرات مقدمة من  
الخبريين الذين يعملون مع الطفولة وتم نقلها  
إلى مجلس النواب والأسف المجلس يعمل على  
مناقشتها منذ سنوات وإلى الآن لم يوصلوا إلى  
تحديد سن الحدث أو المسألة القانونية للطفل فلا  
زالت (15) سنة وهذا يعتبر إجحاف بحق الطفل  
كونه يرتكب هذه الجريمة دون إدراك منه لأن  
وعيه لم يتكلم في هذا السن وبالتالي يرتب  
عليه أشياء سيئة كثيرة منها ترحيل الطفل إلى  
سجن المنصورة.

### قضايا الأطفال المرتكبة

وأضافت قضايا الأطفال تختلف من سنة  
إلى أخرى منها السرقة واللواط والاعتصاب  
والتحرشات الجنسية والقتل وغيرها من الجرائم  
، وطبعاً نحن نؤمن برسالة المسجد حيث قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«كلم راعاً وكلكم مسؤول عن رعيته» ومن  
هنا في دار الأحداث هو القضايا التي تزداد  
كل يوم وتختلف وكل يوم نشاهد قضية أسوأ  
وأسبابهذه القضية تختلف عن الأسباب لأي قضية  
أخرى.

### لبرامج المقدمة للأطفال

وأوضحت بأنه برامج لهؤلاء الأطفال أن يدخل  
الطفل إلى الدار إلى أن يخرج منه كراعية لاحقه  
أولية كما نهتم بتغذية الطفل على أساس أن  
يكون غذاء الطفل متوازن يخدم نمو جسمه  
كما نهتم به صحياً حيث يتأون الينا من الشوارع  
مصابين بأمراض جلدية تعمل على علاجهم  
وكذا يتأون حاملين للمساوي والمخاوف ويرتكب  
السلوك الذي يقوم به.  
وأشارت بأنه يوجد لدينا أخصاصيون متطوعين

## صباح الخير



كتب/ محمد فؤاد راشد

أطفالنا.. وسيرك  
أحلامهم  
المفقود!!

أعيد أنها أحلام يومية تدور في مخيلة أطفالنا الأحياء صغارا كانوا أو  
كبارا!! نعم هي افتقادنا بالأصح للسيرك .  
نعم والله!! للأسف فقد كانت محافظة عدن السباقة دائماً منذ  
سنوات مضية من خلال صب تركيزها واهتمامها على رسم البسمة  
على شفاة الأطفال .  
سؤال أريد أن أوجهه إلى الجهات ذات العلاقة؟ يا ترى ماهي الأسباب  
التي أدت إلى عدم استمرارها بإرسال دعوات للدول التي تمتلك فرق  
سيركها كما هو الحال بالسيرك الروسي وغيره من الفرق الاستعراضية  
والكرنفاليه الرائعة لتزيل عنا هموم الدنيا وتخفف عنا ضغوطات الحياة  
والعمل وأكد هنا أيضا بهجة الصغار لرؤيتهم العروض البهلوانية  
والمهرجين والحيوانات العجيبة والمدرية بشكل متقن...!!ماذا لا نحاول  
باستيعاب وجذب والاهتمام بالمواهب التي تمتلك القدرات والحركات  
الخارقة والمتميزين في هذا المجال التربوي!! فقد اكتشفنا تركيزهم  
فقط يصعب على الفن والغناء (يا فرحتي).. قبلاش نخجل عين وتترك  
الأخرى بين علامات استفهام!!!!

نعوذ للموضوع فالسيرك على ما تذكره كان سكان مدينة عدن ذرة  
بحر العرب يتلهفون بشدة عند سماعهم بأن هنالك فرقة سيرك سوف  
تنصب خيمتها في المحافظة وبالضبط هنا المكان ساحة العروض  
بخورمكسر!! فكانت نحدث وأصدقائنا وأسرا يومياً طوال فترة  
مكوث السيرك فيها!! بالبروعة أن مثل هذه الأيام من كشكول طفولتنا  
الجميلة، وينظري اعتقد أنها آخر شعور بروح الطفولة والتي دفنت  
بعد ذلك .

فدول الخليج انتزعت المراكز الأولى بتبنيها وباستمرار دعوة



واحتضان الفرق السريكية من كافة اسواق العالم بل قد يكادون مقيمين  
فيها واقتصد هنا دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة سواء بمناسبة  
أو بدون مناسبة كانت

ليس من حق أطفالنا وأسرا تذوق وعيش اللحظة الجميلة التي  
والأسف انتزعت منا ويلمح البصر لا سائل ولا مسؤول أيش الحكاية  
!!!العلم عند الله وحده.

اليست عدن أضحت بوابة الاستثمار والطموح ولكن للأسف برؤية  
وخطوط ضبابية!! اماعلينا فكرة الآن في ملعب القاطنين على  
المحافظة لإنعاش ما اعتقدناه وسوف نفتقده!! ولا نراه إلا في أحلام  
أطفالنا المفقودة!! وعسى أن يترجم هذه الحلم إلى واقع ملموس  
يعيشه الجميع وهو بنظري حق مشروع لكل مواطن وفي مقدمتهم  
فلذات أبادنا ودمهم ساليين .  
(للمشاركة في تعليقاتكم يرجى إرسالها عبر البريد الإلكتروني  
الموضوع أدنى الموضوع):

Mohdf2009@hotmail.com



المادة (9)

تضمن الدول الأطراف عدم فصل الطفل عن والديه  
على كره منهما، إلا عندما تقرر السلطات المختصة،  
رهناً بإجراء إعادة نظر قضائية، وفقاً للقوانين  
والإجراءات المعمول بها، أن هذا الفصل ضروري لصون  
مصالح الطفل الفضلى وقد يلزم مثل هذا القرار في  
حالة معينة مثل حالة إساءة الوالدين معاملة الطفل  
أو إهمالهما له، أو عندما يعيش الوالدان منفصلين  
ويتعين اتخاذ قرار بشأن محل إقامة الطفل.

## نادي الرسامين

### الصغار



وصلت عبر بريد صفحة "قوس قزح" إلى زاوية نادي الرسامين  
الصغار هذه اللوحة الجميلة والمعبرة والتي تحمل الكثير من ملامح الظلم والاستبداد التي يتعرض لها إخواننا في  
القطر من قبل قوات الاحتلال .  
وهذه فكرة قام بتجسيدها لنا الصديق محمد عفيف باذيب من محافظة عدن مديرية التواهي منطقة الفتح  
ونهنه أيضاً على حصوله على المركز الأول ومزيداً من التقدم والنجاح يا محمد..

## ملتقى الأصدقاء



هذه المشاركة من قبل أصغر صديقة لصفحة "قوس قزح" لزواوية ملتقى الأصدقاء الامورة تنسيم عبد الرحمن من محافظة عدن وباسمي وباسم عائلة الصفحة ننمى لها عمراً مديداً وجعلها الله ذخرنا لوالديها.



ووصلت عبر بريد صفحة "قوس قزح" إلى زاوية نادي الرسامين  
الصغار هذه اللوحة الجميلة والمعبرة والتي تحمل الكثير من ملامح الظلم والاستبداد التي يتعرض لها إخواننا في  
القطر من قبل قوات الاحتلال .  
وهذه فكرة قام بتجسيدها لنا الصديق محمد عفيف باذيب من محافظة عدن مديرية التواهي منطقة الفتح  
ونهنه أيضاً على حصوله على المركز الأول ومزيداً من التقدم والنجاح يا محمد..